

تفسير السمرقندي

@ 556 \$ سورة الأعراف 128 - 131 \$.

ثم قال ! 2 2 ! يعني سلوا ا التوفيق ! 2 2 ! يعني اصبروا على أذاهم حتى أتيكم
المخرج ! 2 2 ! يعني أرض مصر ينزلها من يشاء من عباده ويقال الجنة قرأ عاصم في رواية
حفص ! 2 2 ! بالتشديد وقرأ الباقر بالتخفيف وهما لغتان ورثت وأورثت بمعنى واحد .
ثم قال ! 2 2 ! أي للمتقين الذين يعملون في طاعة ا تعالى على نور من ا مخافة عقاب
ا ورجاء ثواب ا تعالى يعني آخر الأمر لهم وروي في الخبر أن مسيلمة الكذاب كتب إلى
النبي صلى ا عليه وسلم كتابا من مسيلمة رسول ا إلى محمد رسول ا أما بعد فإن الأرض
بيني وبينكم نصفان إلا أن العرب قوم يظلمون الناس فكتب إليه رسول ا صلى ا عليه وسلم
من محمد رسول ا إلى مسيلمة الكذاب أما بعد فإن الأرض يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين .

قوله تعالى ^ قالوا أودينا من قبل أن تأتينا ^ يعني أن قوم موسى قالوا لموسى إنهم قد
عذبونا قبل أن تأتينا بالرسالة ! 2 2 ! لأن قوم فرعون كانوا يكلفون بني إسرائيل من
العمل ما لا يطيقون وكان آل فرعون لا يعرفون شيئا من الأعمال وكانت بنو إسرائيل حذاقا في
الأشياء والأعمال فكانوا يأمرونهم في العمل ولا يعطونهم الأجر ^ فقال ^ لهم موسى ! 2 !
يعني فرعون وقومه ! 2 2 ! يعني يجعلكم سكانها من بعد هلاكهم يعني أرض مصر من بعد هلاك
فرعون وقومه ! 2 2 ! يعني يبتليكم بالنعمة كما ابتلاكم بالشدة فيظهر عملكم في حال
اليسر والشدة لأنه قد وعد لهم بقوله تبارك تعالى ^ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في
الأرض ونجعلهم إئمة ونجعلهم الورثين ^ القصص 5 ويقال ! 2 2 ! من بعده يعني من بعد انطلاق
موسى إلى الجبل فعبدوا العجل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالجوع والقحط ! 2 2 ! يعني يتعطون ويؤمنون فلم يؤمنوا ولم
يتعطوا .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني الخير والخصب والرخاء ! 2 !